النص والنص المترابط
دراسة في المصطلح والمفهوم

زغدودة ذياب/مروش
جامعة باتنة 1

الملخّص:

يطرح المقال قضية النص الورقي والنص المترابط، فيتناول: مفهوم النص الورقي، والفرق بينه وبين الخطاب، وأنواع النصوص. ثم يركز على النص المترابط، فيحدد المفهوم، و يبين الخصائص، ويعدد الأنواع. وينتهي إلى أن النص المترابط هو نص فرضته التقنية الحديثة، وهو امتداد للنص الورقي، وشكل من أشكاله، يعتمد وسائلا تختلف وتتنوع عن تلك التي يعتمدها النص الأول.

الكلمات المفتاحية: النص ــ الخطاب ــ النص المترابط ــ التفاعل ــ الوسائط المتعددة ــ الشبكة.

Résumé:

L'article soulève la question du texte et hyper texte; traite: le concept de texte, la différence entre le texte et le discours, et les types de textes. Et puis se concentre sur le hyper texte; identifie le concept, et montre les caractéristiques et les espèces inscrites. Et il conclut que le hyper texte est le texte imposé par la technologie moderne, et qui est une extension du texte et de ses formes, En utilisant des moyens différents de ce qui est utilisé par le premier texte.

Mots-clés: Texte, discours ,Hypertexte, interaction, Multimédia,_réseau.

Abstract:

The article raises the question of text and hypertext; Deals with: the concept of text, the difference between text and speech, and types of text. And then concentrates on hypertext; Identifies the concept, and shows the characteristics and species listed. And he concludes that hypertext is the text imposed by modern technology, and that is an extension of the text and its forms, using different means from what is used by the first text.

Keywords: text, speech, Hypertext, interaction, Multimedia, network .

مقدمة :

تحاول هذه الدراسة أن تتطرق لمصطلح "النص الورقي"، ومصطلح الشبكي أو الرقمي الذي نجحت التكنولوجيا الحديثة في إرساء دعائمه؛ حيث لم يعد النص مجرد متتالية من الرموز اللسانية، أو سلسلة من الحروف والكلمات والجمل، ولم تعد اللغة وحدها تكفي، بل تخلص النص من شكله المطبوع المسطور، وصار ساحة تتداخل فيها تقنيات اللغة، مع الوسائط المتعددة، والإيحاءات النفسية، والسياقات الاجتماعية. وتربع القارئ على عرش منظومة القراءة، فصار مبحرا أحيانا ومتجولا أحيانا أخرى، مشاركا للمؤلف، منتجا للمعارف. يعتمد الشاشة والفأرة وسيلة، بدلا من الورقة والقلم. لذلك جاء المقال ليتطرق بالبحث في النص الورقي والنص الشبكي (الرقمي)، مبينا مفهومهما وخصائصهما، وأنواعهما.

مفهوم النص :

جاء في لسان العرب التعريف اللغوي للنص في مادة "نصص": النص هو أقصى الشيء وغايته، ومنه نص الناقة أي استخرج أقصى سيرها، يقال في اللغة نص الشيء، رفعه وأظهره، وفلان نص أي استقصى مسألته عن الشيء حتى استخرج ما عنده، ونص الحديث، ينصه نصا إذا رفعه، ونص كل شيء منتهاه[1]. جاء في أساس البلاغة: النص رفعك الشيء، نص الحديث ينصه نصا، رفعه إلى[2]. والنص "هو ما دل على معنى سيق الكلام لأجله، دلالة تحتمل التأويل أو التخصيص أو النسخ"[3]، بحسب ما تستقسيه القرائن والمساقات؛ فهناك نص يقبل التأويل، وهناك نص ظاهر لا يقبل التأويل. وفي معجم "لاروس" النص جاء من الفعل نص، ومعناها نسج [4]، فالنص هو نسيج من الأفكار وتوالي الألفاظ. ويحدد محمد عمارة المعنى

اللغوي العام للنص، فيقول: "إن النص من حيث اللغة إنما يشتمل مطلق الملفوظ والمكتوب، فكل عبارة مأثورة أو مُنشأة هي نص". ومن اللغويين من خصصه فقال: "النص هو الإسناد إلى الرئيس الأكبر. والنص: التوقيف، والنص التعيين على شيء ما". ومنه قولهم: "لا اجتهاد مع النص". وجمعه: نصوص. والنص عند الأصوليين: الكتاب والسنة.

والنص: صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف. والنص: ما لا يحتمل إلا معنى واحدا، أو لا يحتمل التأويل[5]. والنص بمعنى الظهور، يقول العرب نصت الظبية رأسها إذا رفعت وأظهرت[6]. يقول الرازي: "نص الشيءَ معنى رفعه، ومنه مِنصة العروس، ونص الحديث إلى فلان رفعه إليه"[7]. نلاحظ أن المعنى اللغوي للنص يدور حول: الرفع والإظهار، ضم الشيء (النسيج)، وأقصى الشيء ومنتهاه.

فالنص (كلام) يبدعه فرد ينتمي إلى جماعة معينة، ويوجهه إلى مجموعة من القراء، فهو المحور الذي تدور حوله كل العلوم.

أما تعريف النص من الناحية الاصطلاحية فقد تعدد، بتعدد التوجهات النظرية والمعرفية والمنهجية. و"تأتي صعوبة القبض على النص وتحديد ماهيته وأبعاده من تعدد الرؤى، ولكونه فضاء لأبعاد متعددة ومتنازعة، إضافة إلى كونه شحنة انفعالية تحكمها قواعد انفعالية لغوية، ومعايير أخلاقية، وقيم حضارية، وخصائص اجتماعية"[8].

عند تودوروف (Tzevtan Todoro) فإن "مفهوم النص لا يقف على نفس المستوى الذي يقف عليه مفهوم الجملة، أو القضية، أو التركيب؛ وكذلك هو متميز عن الفقرة التي هي وحدة منظمة من عدة جمل"[9]. فالنص عنده نظام خاص، يمكن أن يكون جملةً، كما يمكن أن يكون كتاباً بكامله، وإن تعريفه يتم بالنظر إلى مدى استقلاليته أو انغلاقه. أما برنكر (Brinker) فقد عرف

النص بأنه تتابع مترابط من الجمل، تكون الجملة فيه جزءً صغيرا، ويمكن تحديده بوضع نقطة أو علامة استفهام أو علامة تعجب، ثم يميزها بعد ذلك بصفها على أنها وحدة مستقلة نسبيا[10]. فالنص هو مجموعة من العبارات المكتوبة، ينظر إليه عبر عدة مستويات (صوتية، صرفية، نحوية ودلالية)، فهو إنجاز لغوي يضم مجموعة من الدوال والمدلولات، ضمن نسيج متباين، ويجري في سياقات بيانية تحمل درجات من التعالق بين الفكر واللغة[11].

وقد أدرك رولان بارت (Roland Barthes) أن الكتابة هي السمة الأساسية للنص، واعتبره جسم مدرك بالحاسة البصرية، يرتبط بالكتابة [12]. وهو عبارة عن نسيج كلمات منسقة في تأليف معين، وهو نتاج وستار جاهز يكمن خلفه المعنى (الحقيقة) ويختفي بهذا القدر أو ذاك، ويطلق على نظرية النص علم نسيج العنكبوت. يقول: "أحب النص لأنه بالنسبة إلي هو هذا الفضاء اللغوي النادر الذي يغيب فيه كل شجار (بمعنى الشجار بين الأزواج) وتغيب فيه كل مماحكة لفظية، وليس النص أبدا "حوارا" ليس فيه شيء من مخاطر المراوغة والعدوان والمساومة وليس فيه تنافس للهجات الفردية" [13]، ويرى أن لكل نص أدبي مكتوب مظهران: مظهر دال ويتمثل في الحروف الدالة من ألفاظ وعبارات ومظهر مدلول وهو الجانب المجرد أو المتصور في الذهن أو المتحصل عقليا. أما مهمات النص، في نظره، فهي ضمانه للشيء المكتوب، وصيانته له، وذلك بإكسابه صفة (الاستمرارية) استناداً إلى التسجيل الرامي إلى تصحيح ضعف الذاكرة، أو أيضاً استناداً إلى شرعية الحرف الذي هو أثر يتعذّر الاعتراض عليه؛ الأمر الذي يربطه بعالم من (الأنظمة) كالقانون، والدين، والأدب، والعلوم عامة.

ويشير صلاح فضل أن النص عند جوليا كريستيفيا هو جهاز عبر لغوي، يعيد توزيع نظام اللغة؛ ذلك بكشف العلاقة بين الكلمات التواصلية، مشيرا

إلى بيانات مباشرة تربطها أنماط مختلفة من الأقوال السابقة عليها والمتزامنة معها[14]. وبذلك تكون للنص علاقة باللغة التي يتموقع فيها، وعلاقة بنصوص أخرى؛ حيث تتقاطع فيما بينها، فينتقض البعض وتنتهي مهمة البعض، ويقف البعض الآخر محايدا.

وقد ذكر التهانوي[15] معاني متعددة منها:

1- كل ملفوظ مفهوم المعنى من الكتاب والسنة ظاهراً أو نصاً أو مفسراً، حقيقة أو مجازاً عاماً أو خاصاً. وهذا المعنى هو المراد في النصوص في قولهم: عبارة النص، وإشارة النص، ودلالة النص، واقتضاء النص.

2 – النص هو الذي لا يحتمل التأويل، فيحمل على المعنى الأشهر، بأن سيق الكلام له.

3 – النص وحدة كلية كبرى، لا يعتمد في تحليله على المستويات اللغوية المعروفة، ولكن يجب أن تراعى فيه مفاهيم السياق والمقام، فيكون إسهام القارئ للنص لا يقل عن منتجه.

أما إبراهيم الفقي[16] فيجد صعوبة في تحديد مصطلح النص، لكنه يميل إلى تعريف نقله سعيد مصلوح وسعيد بحيري عن روبرت آلان دي بيوجراند: النص هو "حدث تواصلي يلزم لكونه نصا أن تتوفر له سبعة معايير للنصية مجتمعة، ويزول عنه هذا الوصف إذا تخلف واحد من هذه المعايير:

1 - السبك أو الترابط النحوي.

2 - الحبك أو التماسك الدلالي(الالتحام).

3 - القصد أو هدف النص.

4 - القبول أو المقبولية أي ما مدى مقبولية المتلقي للنص.

5 - الإخبارية أو الإعلام.

6 - المقامية أي مناسبة النص للموقف.

7 - التناص.

من خلال ما تقدم، نلاحظ أن النص لا يمكنه أن ينبني على عنصر أو عنصرين مما سبق في التعريفات المختلفة، وإنما يجب أن يضم كل هذه العناصر، بالإضافة إلى عناصر أخرى، تتعلق بكل ما يحيط به؛ من مؤلف، متلق، السياق اللغوي، السياق الدلالي. فهو "بناء لغوي يتكون من متتالية واحدة أي من سلسلة من الملفوظات المترابطة، التي تستدعي بعضها بعضَها الآخر، أو يتكون من متتاليات سردية، وصفية، برهانية، تفسيرية...إلا أنها تتعاضد وظيفيا لتحقق بنيته الدلالية الكبرى. ويوصف النص بالتماسك والوحدة والصلابة، ويعتبر نوعا من نظام شمسي يجذب إلى مداره كل عناصره" [17].

وقد جمع الشريف الجرجاني في تعريفه للنص بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي، حيث قال: "النص ما زاد عن المعنى الظاهر لمعنى في نفس المتكلم، وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى، كما يقال: "أحسنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحي، ويغتمّ بغمي"، كان نصا في بيان محبته... وأنه ما لا يحتمل إلا معنى واحدا، وقيل ما لا يحتمل التأويل"[18]. فقد انتهى النص في هذه الحالة إلى توافق قصد المتكلم وفهم السامع، الذي ما سيق الكلام فيه إلا لما فهمه السامع، فهو واضح وجلي، لذلك وصفه بأنه لا يحتمل التأويل. وقال محمد مفتاح: " النص إذن مدونة حدث كلامي ذي وظائف متعددة "[19].

أما مفهوم النص في نظريات التلقي فنجده هو الفضاء الواسع للقارئ؛ الذي يقوم بمطاردة دلالاته المختلفة التي يحتملها، ويملأ الفراغات مستعينا بمخيلته، فيساهم بذلك في إخراج النص إخراجا مكتملا، وبذلك تتحقق عملية

الاتصال المنتظرة بين النص والقارئ. فالنص ليس له حقيقة إلا إذا قام القارئ باستخلاص ما فيه من معان وصور، وبذلك يعيد بناءه من جديد [20].

يرى هانس روبيرت ياوس (Hans robert Jauss) أن النص هو الذي يقبل التأويلات المختلفة للقراء المنتجين؛ حيث تتراكم هذه التأويلات بمرور الزمن فتنتج بذلك السلسلة التاريخية للتلقي. يقول ياوس: "إن تاريخانية الأدب ترتكز على التجربة التي يستخلصها القراء أولا من العمل " [21]، و النص عنده عديم القيمة بدون القارئ، والتحليل فيه يرتكز على العلاقة بين النص والقارئ، بدلا من النص والكاتب.

أما فولفغانغ أيزر(Wolfgang Iser)، فالنص عنده هو تركيبة من البنيات الداخلية المتنوعة، تسمح للقارئ بالولوج إلى الحقيقة الخفية التي يتضمنها المعنى، وكشفها عند ممارسته لعمل القراءة، ويرى أن هناك تركيب والتحام بين النص والقارئ[22]؛ إذ لا يتحقق معنى النص إلا بوجود ذات قارئة، وهذه الأخيرة لا يمكنها القيام بوظيفة القراءة إلا بوجود كلام أو نص، والنص لا يصوغ معناه بنفسه، بل هو بحاجة إلى ذات تتصوره وتتمثله، أي هو "نتيجة للتفاعل بين النص والقارئ".

ويعتبر عبد الله إبراهيم النص عملا تواصليا ونسيجا يتغذى من موارد العالم المعيش[23]، فيتأثر بالسياق وما يحتويه من ظلال مختلفة. أما أمبرتو إيكو فيرى أن النص ما هو إلا لعبة نحوية تداولية، يشكل تأويلها المحتمل جزء من مشروعها التكويني، ويؤكد على أن المؤلف وهو يكتب نصا، يصوغ فرضية حول تصرف قارئه[24]، الذي يجب أن يكون قارئا نموذجيا، يهتم بطبيعة النص، لا قارئا سيئا يقهر النص ويعجنه ليتلاءم مع مقاصده الخاصة.

النص والخطاب:

يُعدّ مفهوم الخطاب من المفاهيم التي يختلف على تعريفها الدارسون وعلماء الاجتماع؛ فهو مُصطلح حديث تتعدّد الموضوعات التي يطرحها. ويُعتبر الخطاب من أهمّ وسائل التواصل بين البشر؛ فمن خلاله يستطيع الخطيب إرسال أفكاره إلى جمهوره. وللخطاب أشكال مُختلفة ومتعددة، لذلك لم يتفق على تحديده، وله جذور في اللسانيات، لأنه يستمد وجوده من ثنائية اللغة والكلام، التي قال بها دو سوسير في محاضراته الشهيرة، وكذلك جذور في الأسلوبيات، سواء من واجهتها القديمة التي تعنى بالبلاغة إلى جانب قواعد اللغة، أو من واجهتها الحداثية التي راعت النظام الصوتي والتركيب المورفولوجي، والبناء الدلالي. أما الخطاب في البحث النقدي فهو" كتلة نطقية لها طابع الفوضى، وحرارة النفس، ورغبة النطق بشيء، ليس هو تماما الجملة، ولا هو تماما النص، بل هو فعل يريد أن يقول[25]. فالخطاب يكون لفظيا أداته اللغة أو علاماتيا يستعمل الإيحاءات والإشارات.

ولفظة الخطاب وردت في القرآن الكريم بصيغ مختلفة منها: ما جاء في سورة "المؤمنون" الآية 27 : ﴿ ولا تخاطبْنِي فِي الذين ظلموا إنَّهُمْ مُغْرَقُون﴾؛ أي لا تشفع لهم لأرفع العقاب عنهم. وقوله تعالى في سورة ص الآية 23 : ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾؛ أي غلبني وقهرني في المحاجة.

قال ابن منظور "الخطاب أو المخاطبة مراجعة الكلام، وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا، وهما يتخاطبان... والمخاطبة، مفاعلة من الخطاب والمشاورة[26]. وعرف التهانوي الخطاب بقوله: "الخطاب اللفظ المتواضع عليه، المقصود به إفهام من هو مهيأ لفهمه"[27].

وعرفه صاحب القاموس المحيط كالآتي: "الخَطْبُ: الشأنُ، والأَمْرُ صَغُرَ أو عظُمَ، جمع: خُطُوبٌ. وخَطَبَ
الخاطِبُ على المِنْبَرِ خَطَابَةً، بالفتحِ، وخُطْبَةً، بالضمِ، وذلك الكلامُ: خُطْبَةٌ أيضاً، أو هي الكلامُ المَنْثُورُ المُسَجَّعُ ونحوهُ. ورجلٌ خطيبٌ: حَسَنُ الخُطْبَةِ"[28].

والخطاب اصطلاحا: كل ملفوظ يندرج تحت السياقات الاجتماعية سمي خطابا، فالخطاب يضطلع بمهمة توصيل رسالة حجم الجملة، فهو يمثل الجملة المترابطة عبر مبادئ مختلفة للانسجام[29].

يرى بنفنيست (Benveniste Emile) أن الخطاب هو أي منطوق أو فعل كلامي يفترض وجود راو ومستمع، وعند الأول نية التأثير في الآخر بطريقة معينة [30]. وعليه فإن الخطاب يقتضي لصحته؛ المخاطِب والمخاطَب، لأن الهدف الأساسي منه هو إيصال رسالة إلى شخص معين، يقوم بدوره بفكها والتجاوب معها. ومن الباحثين في الدراسات الحديثة من فرق بين مفهومي النص والخطاب؛ فالنص هو مجمل القوالب الشكلية والنحوية والصرفية والصوتية، بغض النظر عما يكتنفه من ظروف، أو يتضمنه من مقاصد، في حين يحيل الخطاب على عناصر السياق الخارجية في إنتاجه وتشكيله اللغوي، وكذلك في تأويله، مما يفترض معرفة شروط إنتاجه وظروفه[31].

ويمكن عرض بعض الفروقات بين الخطاب والنص:

1 – يفترض الخطاب وجود السامع، بينما يتوجه النص إلى متلقي غائب.

2 – الخطاب نشاط تواصلي ينبني على اللغة المنطوقة، بينما النص مدونة مكتوبة.

3 – الخطاب لا يتجاوز سامعه إلى غيره، فهو مرتبط بلحظة إنتاجه، بينما النص له ديمومة الكتابة، فهو يُقرأ في كل زمان ومكان.

ويرى سعيد يقطين أن النص أعم من الخطاب؛ حيث ربط النص بالمظهر الدلالي، وربط الخطاب بالمظهر النحوي[32].

أنواع النصوص: تتباين الآراء في تحديد أنواع النصوص؛ هل يرجع في ذلك إلى معيار شكلي، أو إلى معيار المضمون؟ فمنهم من يعتمد على المعيار الأول، ومنهم من يعتمد على المعيار الثاني، ومنهم من يجمع بينهما، وبغض النظر عن التقسيم السائد للنص، هناك تقسيم آخر يحدد أنماط النصوص في[33]:

1 – نصوص ربط، وتتمثل في النصوص القانونية والعقود والإرث، والوعد والأمر.

2 – نصوص إرشاد، وتتمثل في الخطاب السياسي، كتب التعليم والإرشاد ونصوص الدعاية.

3 – نصوص اختزان، وتتمثل في اليوميات، المسودات، الفهارس، دليل الهاتف، الملاحظات.

4 – نصوص لا تنشر علانية، مثل التقارير، الرسائل، العروض.

5 – نصوص تنشر علانية، مثل الكتب، الأخبار، الدراسات، الروايات، المسرحيات، الشعر، وغيرها.

وهناك تقسيم آخر للنصوص، يتمثل في:

أ – **النص العلمي:** ويتميز بكونه يقدم حقيقة لا يوجد فيها اختلاف مثل: زوايا المثلث تساوي قائمتين أو أن مدينة عنابة تقع على شاطئ البحر الأبيض المتوسط وهي تبعد عن مدينة قسنطينة بـــ 150 كم. فالخطاب العلمي يقدم حقائق علمية يتفق عليها الناس ويستعينون في ذلك باختيار نتائجها بوسائل مادية محددة، ومعايير الحكم على هذه الحقائق لا يترك مجالا

للجوانب الخاصة التي تميز هذا الفرد عن ذلك وإنما لها واقعية يؤكدها المنطق وتثبتها التجربة العلمية[34].

ب – النص الأدبي: فهو نص معرفي تتلاقى فيه جملة من المعارف الإنسانية أهمها على الإطلاق المعرفة الأدبية، لكنها ليست كافية وحدها، تقول حكمت صباغ الخطيب: أن النص الأدبي له هويته كما لكل شيء هوية وإن كان يحمل دلالات سياسية وسيكولوجية واجتماعية، فلن تسقط عنه هويته كنص أدبي[35]. ولذلك فإن قارئ الأدب الذي يكتفي بمعرفة الأدب فقط، تكون قراءته غير كافية، ومعرفته بالنص هي أيضا غير كافية، فعليه أن ينزع إلى معارف أخرى، لأننا قد نجد في النص الأدبي المعرفة التاريخية، والنفسية، والاجتماعية، والسياسية، وحتى المعرفة الاقتصادية والعلمية، وغير ذلك من المعارف الإنسانية، فمثلا الكلمة في النص الأدبي هي "إشارة حرة تم تحريرها على يدي المبدع، الذي يطلق عتاقها ويرسلها صوب المتلقي... للتفاعل مهما، بفتح خياله لها، لتحدث في نفسه أثرها الجمالي[36].

ج – النص الشرعي: وصف بـــ (الشرعية) ليختص بما تلقيناه عن المشرع الإسلامي، و يتمثل هذا النص في آيات القرآن الكريم و روايات السنة الشريفة، ولا يتعدى منها إلى سواهما من أقوال وفتاوى الفقهاء، إلا بشيء من التسامح في التعبير أو الاتساع في الكلام.

د – **النص الواصف:** نص يقوم على وصف نص آخر وذلك بالشرح أو التحليل، أو بالنقد، فيؤدي هذا الوصف إلى معرفة النص الموصوف، وتقريبه من المتلقي لإمتاعه، أو تهيئته لتقبله، والتأثير فيه.

النص المترابط:

تعريف النص المترابط: تعدد المصطلحات في اللغة العربية لترجمة تقابل Hypertexte، منها: النص الشبكي النص التفاعلي، النص الفائق، النص المفرّع، النص المتفرع، النص المتشعب، النص التشعبي، والنص المترابط والنص الرقمي. والنص المترابط هو "مصطلح جديد صاغه عام 1965 تد نلسون Ted Nelson لوصف الوثائق التي يقدمها الحاسوب ببنية غير سطرية... وهو وثيقة رقمية تتشكل من عقد من المعلومات قابلة لأن يتصل بعضها ببعض بوساطة روابط وأسهم تكون دائما باللون الأزرق[37].

أما سعيد يقطين فقد حدد الأطراف المكونة للنص المترابط وهي: المبدع، النص، الحاسوب، والمتلقي[38]. ويطلق لفظ المبدع على المؤلف، لأنه في فضاء النص المترابط، يتعدى دور المؤلف إلى المبدع، باستعماله للحاسوب الذي يطلب منه ممارسات أخرى غير الكتابة. ومن هنا تتحدد أهمية الحاسوب بالنسبة للنص المترابط؛ فهو يحتل موقع وسيط للإنتاج والتلقي، "فالحاسوب ليس فقط أداة، وشكل، ولغة، وفضاء، وعالم، بمعنى آخر: منتوج وأداة إنتاج، وفضاء للإنتاج، وعلاقات إنتاجية، وكل هذه الأبعاد والدلالات التي تحملها مادة نتج تتحقق في الإبداع التفاعلي من خلال النص المترابط، باعتباره هو أيضا وفي آن "أداة للإنتاج وإنتاجا يتحقق من خلال النص"[39].

النص المترابط تقابله في اللغة اللاتينية كلمة: Hypertexte؛ حيث تعني Hyper الربط، وTexte النص، وهي تدل على: "توليفة من النص اللغوي الطبيعي، مع قدرات الحاسوب للتشعب التفاعلي، أو العرض الديناميكي، فهو نص غير خطي لا يمكن طباعته بسهولة على الصفحة التقليدية"[40] لأنه لم يعد بناء لغويا فقط، بل أصبح شبكة كثيفة من العلاقات، قابلا للتصرف والتعديل، " لقد أفلت النص المترابط من سجن الورقة وسلطة السطر، لكونه

نصا غير تعاقبي، ونزع إلى التشعبية"[41]. بمعنى أن النص أصبح فضاء مفتوحا، يقرأ ويسمع ويشاهد، ويمكن للقارئ أن ينفذ إليه من أبواب مختلفة، والإبحار فيه والتفاعل معه، مع إمكانية التصرف فيه واستخدامه لأغراض غير تلك التي حددها له منتجه، وذلك من خلال تقطيع النص وإعادة تركيبه. يقول محمد سناجلة: "على اللغة أن تكون سريعة، مباغتة، فالزمان =1، والمكان نهاية تقترب من الصفر ولا تساويه، ومن هنا فلا مجال للإطالة والتأني."[42] وقد وصفه جوزيف طانيوس لبس بـــ"الصناديق الصينية واللعب الروسية وبالمرايا المتداخلة".

يقول رامز النويصري عن النص الرقمي: "هو كل نص ينشر نشراً إلكترونياً (رقمياً)... فالنص الرقمي، هو نص استفاد مما يقدمه الوسيط الرقمي له، أو الآلة الرقمية، وما يمثله هذا الوسيط من ثقافة، وما يقدمه من إمكانيات. وهو هنا –أي النص– يستفيد من الخاصية الرقمية (التقنية)، في التحول من صورته الموجودة في عقل المبدع –أو المنشئ–، وهي صورة غير ملموسة أو غير مادية، إلى مجموعة رقمية بالاعتماد على المكون (0 / 1). لذا فإن النص خارج وسيلة العرض هو سلسلة رقمية طويلة لا يمكن قراءتها أو فكها، ويتمثل دور وسيلة العرض (حاسوب، هاتف نقال،...) في تمكيننا من قراءة وعرض هذه السيل الرقمي، في نسيج أو نسق يمثل متن النص الإبداعي، أو النص في ذاته[43].

أما نبيل علي؛ فيطلق عليه مصطلح " النص الفائق" ويحدده بقوله : "الأسلوب الذي يتيح للقارئ وسائل علمية عديدة، لتتبع مسارات العلاقات الداخلية، بين ألفاظ النص وجمله وفقراته، ويخلصه من قيود خطية النص، حيث يمكنه من التفرع من أي موضع داخله، إلى أي موضع لاحق أو سابق، بل ويسمح أيضا تكتيك النص الفائق للقارئ بأن يمهر النص بملاحظاته واستخلاصاته،

وأن يقوم بفهرسة النص، وفقا لهواه، بأن يربط بين عدة مواضع في النص، ربما يراها مترادفة أو مترابطة تحت كلمة أو عدة كلمات مفتاحية"[44].

أما سعيد يقطين فيعرف النص المترابط بأنه: "وثيقة رقمية تتشكل من عقد من المعلومات، قابلة لأن يتصل بعضها ببعض بواسطة روابط"[45]. فهو النص الإلكتروني، الذي يقوم على الروابط، التي تصل بين مختلف أجزائه؛ حيث يقرر كاتب النص مسبقا بأنه سيكتب نصا مترابطا، وذلك بوضع خطاطة يحدد من خلالها خارطة النص، ومختلف تشعباته، باعتماده على برنامج يحدد فيه مجال الروابط، وقابليتها للاشتغال، فتحدد كلمات أو جمل بلون مغاير[46]، تكون هي السبيل الرابط بين نص وآخر.

وللإشارة، فإن قضية الترابط، هي سمة في كل نص؛ فالربط قد يتحقق في النص من خلال أدوات الربط النحوية (علامات العطف، الوصل والفصل، الترقيم، أسماء الإشارة، الضمائر...) كما يتحقق كذلك بواسطة التماسك النصي؛ حيث يعتمد على فهم كل جملة مكونة للنص في علاقتها بما يفهم من جمل أخرى[47]، فتتشابك المعاني، وتتفاعل لإبراز معنى دلالي واحد، فلا يمكن فهم الجملة أو الإحساس بجمالها إلا من خلال بقية الجمل الأخرى، "فالجمل الفرعية والجمل الأصلية قد يترتب بعضها على بعض، وتترابط الأحداث التي تعبر عنها القضايا وتتلازم في عوالم متجانسة التعالق"[48]. أما الترابط في النص الإلكتروني فهو ترابط من نوع خاص؛ ترابط يحمل مفهوما أعما وأوسعا، تترابط فيه الوسائط والكلمات والفضاءات، ويتم الانتقال بين هذه العقد والروابط بتفاعل القارئ معه، وإبحاره في قراءته المتأنية، وبحثه عن المعلومة، وقد سماه (القارئ) سعيد يقطين بـــــ" الكريم" لما بين الكرم والبحر من علاقة[49]. إذ أتاح النص للقارئ إمكانية الإبحار والمزاوجة في التلقي بين المشاهدة والاستماع، ثم الإبداع، الذي يتحقق من

خلال إسهامه في العملية نفسها؛ حيث لا يبقى مكتفيا بمتابعة النص، بل يبني ويصوغ بطريقته الخاصة وهو ينقر على الفأرة ويتحرك في جسد النص الذي يقرأه، كمل يستطيع أن يعلق على النصوص التي يقرأها بشكل مباشر على الشبكة.

فالنص المترابط هو: "جماع نصوص وعلامات من مصادر وطبائع متعددة، كل نص هو بمثابة وحدة مستقلة عن غيرها، وليست متفرعة أو متشعبة عن أصل معين"[50]؛ ويمكننا النقر بواسطة الفأرة على رابط نص معين لتنشيط مجموعة من النصوص، تستدعي بدورها التنشيط هي الأخرى، من غير التقيد بالترتيب التي وردت عليه. إضافة إلى ذلك، فالنصوص المترابطة هي نصوص متشعبة لا تنمو في اتجاه واحد، ولكنها مرنة وتعددية، تتيح استخدام مختلف وسائل الاتصال (الكلمة، اللون، الصورة الثابتة والمتحركة، الصوت، الضوء الرسم الثابت والمتحرك)، يعني ذلك "توظيف إمكانات الحاسوب الرقمي من صوت ونص وصورة ثابتة ومتحركة بشكل تفاعلي ومتكامل"[51].

والنص المترابط، قد يكون نصا إلكترونيا مرقما، أو نصا إلكترونيا رقميا[52]؛ فالنص المرقم هو النص الذي يقرأ من خلال الحاسوب، بوساطة أحد برامج القراءة، ولا يحيل على نصوص أخرى، ويمكننا طباعته. أما النص الرقمي فإننا إذا أفلحنا في طباعة بعض شذراته، فإنه يتعذر علينا طباعته كله.

أنواع النص المترابط: نذكر أهمها [53] :

1 – النص التوريقي: يشبه نظام قلب الصفحات في الكتاب المطبوع، ويتم الانتقال من صفحة إلى أخرى عن طريق النقر، على مثلث صغير يكون في أسفل الصفحة أو أيقونة تمثل سهما أو يدا تشير سبابتها إلى اتجاه الصفحة

الموالية. أو يتم النقر على مثلثين متقابلين يشير أحدهما إلى الصفحة السابقة، والآخر إلى الصفحة الموالية. ويتميز هذا النوع من النصوص بتفاعل محدود جدا.

2 – النص الشجري: وتقدم فيه المعلومات على شكل مستويات، تأخذ بعدا تراتبيا، يبدأ من الأصل إلى الفرع، فبعد تحديد المجلد، يفتح لنا فهرست المجلد، فيكفي النقر على مادة منه، نجد أنفسنا أمام الصفحة الأولى. أما إذا كان النص عبارة عن مقالة، تبرز العناوين الرئيسية، وما تتضمنه من عناوين فرعية.

3 – النص الترابطي أو الشبكي: ويطلق عليه سعيد يقطين اسم " ترابط النص المترابط"، فالسمة الأساسية له هي الترابط، بحيث يتمكن المستخدم له من التنقل من عقدة إلى عقدة، وإنتاج نص خاص به. يقول سعيد يقطين :" أن هذا النوع هو الذي يجسد لنا النص المترابط بامتياز"[54]. وقد أطلق عليه أيضا النص الشبكي؛ لتشابك النصوص اللامحدودة واللانهائية، فهو أرقى النصوص المترابطة، يتجلى فيه التفاعل بكل صوره. ومثاله النص الأدبي التفاعلي الذي ظهر حديثا في الرواية التفاعلية والمسرح الرقمي.

خصائص النص المترابط:

1 – **انعدام الخطية:** إن الوحدات التي تكون النص المترابط لا ترتبط مع بعضها البعض بشكل خطي ناتج عن توالي الفقرات، وإنما بشكل شبكي، هذه الوحدات قد تشبه الفقرات لكنها قد تكون عبارة عن كلمة، أو صورة، أو مجموعة من الوثائق المعقدة المرتبطة فيما بينها بمجموعة من الروابط. استتبع ذاك خصوصية في القراءة التي لا تتم بشكل خطي بدء بالبداية

وانتقالا من صفحة إلى أخرى وصولا إلى النهاية. وإنما تتم بالقفز من شذرة إلى أخرى.

2 – **غياب النهاية:** يمتاز النص المترابط بغياب النهاية بمعناها التقليدي، فحينما يتعب المستخدم ويشعر أن شيئا بداخله قد استنفذ، فحيثما توقف تلك هي النهاية. وأينما ابتدأ تلك هي البداية، يرجع بالأساس إلى الشكل المتاهي الذي يتخذه هذا النص؛ بحيث تكون له مسارات متعددة، لا نهائية، فتوالي فتح النوافذ الجديدة يدخل القارئ في دوامة، تجعله يحس بأنه في غابة من المعلومات لا يفهم منها شيئا، يترقب فيها الاقتراب من هدفه، ليتلاشى هذا المركز بما فيه من معان محتملة، فيصاب بحمى النقر، ينقر ويعيد النقر باحثا عن الهدف المنشود، الذي يتبخر ويتسرب من بين يديه كلما ظن أنه أمسك به أو شارف على ملامسته، وقد يتوارى النص في أي حين، ولا يعود، وهذا ما ينعته جوزيف تانيوس لبس بـــــ "انتحار الروابط".

3 – **التركيز على الكلمة:** يرتكز النص المترابط على الكلمة التي أصبحت مكانا للصراع؛ فمن جهة هي علامة لغوية، ومن جهة أخرى هي زر بمعناه المعلومياتي، غالبا ما تكون بارزة بوضع سطر تحتها أو بكتابتها بلون يختلف عن اللون الذي كتب به النص، غير أن بعض هذه الكلمات ما يقود إلى عقدة، وبعضها الآخر لا يمتلك أية وظيفة معلوماتية، لأنه لا يمكن تنشيطها. فتغيب عن ذهن القارئ الحمولة الدلالية للكلمة، وتترسخ في المقابل وظيفتها المعلوماتية، فتصبح الكلمة مجرد جسر للولوج إلى فضاءات أو عقد غير منتظرة.

5 – يرتبط النص المترابط ارتباطا وثيقا بجهاز الحاسوب، وهذا ما يجعله لا يتميز بصورة واحدة ثابتة، بل له صور عدة، من خلال ما يتيحه الحاسوب والفضاء الشبكي من إمكانيات كالصوت، والألوان، والصور والأشكال.

6 – **خاصية الافتراضية**: النص الذي نشاهده على شاشة الحاسوب له طابع خيالي، فهو مخزن في الذاكرة بعلامات رقمية [55]، وهو غير موجود في مكان واحد؛ جزء منه في ذاكرة الحاسوب، وبعضه على الشاشة، والبعض الآخر خلف الشاشة.

7 – **خاصية التفاعلية**: لما أصبح الحاسوب فضاء للتلقي، صار من واجبات المتلقي أن يكون ملما بأبجديات التعامل مع الحاسوب، وبفنون البرمجة، والقدرة على التعامل مع الشبكة الإلكترونية. يقول سعيد يقطين: " كما أن القارئ بات مع الوسيط الجديد قارئا ومشاهدا وسامعا، وهو يتفاعل مع النص الأدبي الرقمي، هذا القارئ لا يكتفي بمعرفة القراءة، ولكنه يتوسل بمعرفته بتقنيات الحاسوب الأساسية لحل المشاكل التي تعترضه في عملية التفاعل من النص الرقمي"[56]. وبذلك يكون للقارئ إمكانية تعديل البرمجة وتغيير مواقع النوافذ، أو الدخول إلى ملفّات البرمجة، والعروض الموجودة في قاعدة بيانات النصّ، وإحداث ما يشاء من إعادة لتشكيل البرمجة، بما يتواءم مع ذوقه، دون المساس بالمتن الرئيس للنصّ[57]. تقول فاطمة البحراني: "... لا يكون هذا الأدب تفاعليا إلا إذا أعطى المتلقي مساحة تعادل أو تزيد عن مساحة المبدع الأصلي للنص"[58]. فالذي يحقق التفاعلية في هذا النوع من النصوص، هو ما يبدعه المتلقي في تفاعله معه " فلا يفرض عليه شيء، بل هو سيد نفسه، يدخل شبكة الإنترنت ويختار من النصوص الأدبية المتاحة ما يشاء وبالكيفية التي يشاؤها غالبا" [59].

8 – تقوم بين النص وقارئه علاقة تناظرية (تبادلية)؛ فلم يعد المؤلف وحده من يملك سلطة القول، ولم

يعد دور القارئ سلبيا،" لكنه قارئ متفاعل تماما ومندمج مع النص، يستطيع في كثير من الأحيان أن يعيد تشكيل هذا النص والتأثير فيه وأحيانا مشاركة الكاتب في كتابته وأخذه لمسارات أخرى" [60]. فالقارئ التفاعلي عنصر أساس في تحديد مفهوم الأدب التفاعلي، ودونه لا يمكن الحديث عن تحقق ذلك المفهوم[61]. وقد أطلقت الناقدة عبير سلامة على وظيفة القارئ تسمية "الملاحة"؛ تقول في هذا السياق: " تصبح "الملاحة" في صفحات الإنترنت– بصفتها مقابلا لقراءة المطبوع– غاية لذاتها، أكثر من كونها وسيلة لغاية، وتنطلق جاذبيتها من تلك الإمكانات البديلة والحقائق المباغتة التي توفرها وصلات النص المتشعب، من أجل تلبية الاهتمامات الفورية للمتصفح، كأن "يُعدّل" النص، يبحث عن خلفية مؤلفه، يستوثق من معلوماته، يستعرض أجزاءً مختلفة منه بشكل متزامن، أو يقارنه بنصوص أخرى، وهكذا[62].

خاتمة:

بعد هذا العرض الموجز للنص والنص التفاعلي أو النص المترابط، نصل إلى النتائج التالية:

1 – الترابط في النصوص هو ميزة للنصوص، يساعد على فهم دلالتها، وكل نص هو حتمًا نص رابط بين نصوص عدة.

2 – النص الرقمي أو النص المترابط ليس هو بديل للنص الورقي، بل هو نوع جديد من أنواع النصوص الذي يعتمد على الوسيط التقني، ولا يمكنه أن يوجد في غير هذا الوسط.

3 – النص المترابط امتداد للنص الورقي، يسهل عملية الكتابة والقراءة، والنشر السريع.

4 – يمكّن النص المترابط القارئ من اختيار الروابط التي يريد الولوج إليها، وإضافة روابط أخرى إذا شعر بأن هناك ضرورة لذلك.

5 – يرتبط النص الرقمي بنصوص أخرى، وفي بعض الأحيان بالصوت والصورة.

6 – النص المترابط ليس له حدود ولا نهاية، وهو قابل للتغيير بالإضافة أو الحذف.

هوامش البحث:

(1) ابن منظور. لسان العرب. دار صادر، بيروت. ط3. 1994. ج:7. ص:42 – 44.

(2) الزمخشري. أساس البلاغة، تحقيق عبد الرحيم محمود. دار المعارف. بيروت.1982. مادة نص.

(3) محمد توفيق محمد سعد. دلالة الألفاظ عند الأصوليين. مطبعة الأمانة. مصر. ط1. 1987. ص:360– 374.

(4) محمد عمارة، النص الإسلامي بين الاجتهاد والجمود والتاريخية، دار الفكر المعاصر، بيروت ــ لبنان، دار الفكر ــ دمشق ــ سورية، ط:1، 1998م، ص: 33.

(5) محمد علي التهانوي. كشاف مصطلحات الفنون. تحقيق رفيق العجم وعلي دحروج. مكتبة لبنان. ط1 .1996. ص:1696.

(6) محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي. مختار الصحاح المكتبة العصرية صيدا. بيروت.2001. مادة (ن ص ص). ص: 917.

(7) شعرية النص بين جدلية المبدع والمتلقي. مجلة التواصل. جامعة عنابة. عدد8. جوان 2001. ص:212.

(8) برند شبلينر. علم اللغة والدراسات الأدبية. ترجمة محمود جاد الرب. جامعة الملك سعود. الرياض. ص:188.

(9) ديكرو وتودوروف القاموس الموسوعي لعلوم اللغة، باريس، 1972– ص375– 376.

(10) عبد القادر عبد الجليل. الأسلوبية وثلاثية الدوائر البلاغية. دار صفاء للطباعة والنش والتوزيع. عمان. ط 1 .2002. ص: 144.

(11) عز الدين المناصرة. نص الوطن وطن النص شهادة في شعرية الأمكنة. مجلة التبيين العدد (ا) – ص 40.

(12) رولان بارت. لذة النص. ترجمة منذر عياش. مركز الإناء الحضاري. سوريا. ط1. 1992. ص: 10.

(13) رولان بارث، لذة النص ترجمة، فؤاد صفا والحسين سبحان، دار توبقال. ط1، الدار البيضاء. 1988، ص 24،62.

(14) صلاح فضل، مناهج النقد المعاصر، دار إفريقيا الشرق، 2002، المغرب /بيروت ص:128.

(15) محمد علي التهانوي. كشاف مصطلحات الفنون. تحقيق رفيق العجم وعلي دحروج. مكتبة لبنان. ط1. 1996. ص:1696.

(16) صبحي إبراهيم الفقي. علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق. دراسة تطبيقية على السور المكية. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة. 2000. ج1. ص: 33 – 34.

(17) نبيل أيوب. التعبير منهجيته وتقنياته. دار المكتبة الأهليـــة بيـــروت. ط1. 2000. ص:37.

(18) المرجع السابق : الشريف الجرجاني. التعريفات. ص:310.

(19) محمد مفتاح. تحليل الخطاب الشعري استراتيجية التناص. المركز الثقافي العربـــي بيروت. الدار البيضاء. ط3. 1992. ص:119.

(20) سلدن رامان. النظرية الأدبية المعاصرة. ترجمة ســعيد الغـــانمي. دار الشـــروق. عمان. ط1 .1997. ص:163.

(21)Hans-Robert Jauss Literaturgeschichte als Provokation der Literaturwissenschaft, Francfort, 1970.P 234 _ 171

(22) محمد رضا مبارك. استقبال النص عند العرب. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ط1. 1969. ص:41.

(23) عبد الله إبراهيم. التلقي والسياقات الثقافية. منشورات الاختلاف. الجزائر. ط2. 2005. ص:9

(24) أمبرتو إيكو. التأويل بين السيميائيات والتفكيكية. ترجمة سعيد بنكراد. المركز الثقافي العربي. بيروت. 2000. ص:181ـــ 190.

(25) ينظر : رابح بوحوش، الأسلوبيات وتحليل الخطاب، مختبر جامعة عنابة، 2006، الجزائر. ص85.

(26) لسان العرب ج2 ص361.

(27) التهانوي. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ص: 5،6.

(28) الفيروز أبادي، القاموس المحيط مادة : خطب.

(29) ماري نوال غاري بريور. المصطلحات المفاتيح في اللسانيات. ترجمة : عبد القادر فهيم الشيباني. سيدي بلعباس، الجزائر. ط1. 2007. ص49.

(30) في أصول الخطاب النقدي الجديد. مجموعة مقالات. ترجمة أحمد المديني. دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد 1999. ص: 39.

(31) عبد الهادي بن ظافر الشهري. استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية. دار الكتب الوطنية بغاوي. ط1. 2004. ص:39.

(32) سعيد يقطين. من النص إلى النص المترابط. المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء. المغرب. ط 1. 2005. ص:117.

(33) سعيد حسن بحيري. علم النص المفاهيم والاتجاهات. الشركة المصـــرية العالميـــة للنشر لونجمان.ط1. 1998. ص:67.

(34) بشير ابرير، السيميائية وتبليغ النص الأدبي، مجلة المنهل، عـــدد 524- ص 29- سنة 1995.

(35) حكمت صباغ الخطيب. في معرفة النص دراسة في النقـــد الأدبـــي. دار الآفـــاق الجديدة. بيروت. ط1. 1983. ص:57.

(36) عبد الله الغذامي. تشريح النص. المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء. المغـــرب. ط2. 2006. ص:18.

(37) جوزيف طانيوس لبس. المعلوماتية واللغة والأدب والحضارة. الرقم والحرف. المؤسسة الحديثة للكتاب. لبنان. ط1. 2012. ص:101.

(38) سعيد يقطين. من النص إلى النص المترابط. مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي. المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء. المغرب. ط :1. 2005. ص: 10.

(39) المرجع السابق. جوزيف طانيوس لبس. المعلوماتية واللغة والأدب والحضارة. الرقم والحرف. ص:107.

(40) ناريمان إسماعيل متولي. تكنولوجيا النص التكويني الهايبرتكست وتنمية الابتكار لدى الطلاب والباحثين. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. عدد1. تونس. جانفي 1997. ص:6.

(41) المرجع السابق جوزيف تانيوس لبس. المعلوماتية واللغة والأدب والحضارة الرقم والحرف. ص:101.

(42) محمد سناجلة: لقد انتهى عصر الورق. مجلة عمان، العدد 126، كانون الأول 2005, ص61.

(43) خربشات في ذات النص الرقمي. رامز رمضان النويصري. الموقع الإلكتروني: http://ramez-enwesri.com/archives/383 بتاريخ 2018/12/08.

(44) نبيل علي. العرب وعصر المعلومات. عالم المعرفة. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. عدد:284. أفريل 1994. ص: 282.

(45) المرجع السابق : سعيد يقطين. من النص إلى النص المترابط. مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي. ص:130.

(46) المرجع نفسه. ص:129،128.

(47) المرجع السابق: سعيد حسن بحيري. علم النص المفاهيم والاتجاهات. ص:123.

(48) فان دايك. النص والسياق استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي. ترجمة عبد القادر قنني. أفريقيا الشرق. بيروت.1999. ص: 77.

(49) المرجع السابق سعيد يقطين. من النص إلى النص المترابط. مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي. ص:145.

(50) سعاد مسكين. النص المترابط. المفهوم، الصيرورة، المقاصد. المكتبة الوسائطية. الرباط. 2015. ص:6.

(51) عبد الحافظ محمد سلامة. تطبيقات الحاسوب والوسائط المتعددة في التعليم. دار البداية ناشرون وموزعون. ط1. 2013. ص: 123.

(52) المرجع السابق: حوزيف طانيوس لبس. المعلوماتية واللغة والأدب والحضارة الرقم والحرف. ص:102.

(53) المرجع السابق سعيد يقطين. من النص إلى النص المترابط. مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي. ص:136.

(54) المرجع نفسه. ص:140.

(56) محمد مريني. النص الرقمي وإبداعات النقل المعرفي. كتاب الرافد. دائرة الثقافة والإعلام. الشارقة.عدد089. مارس 2015.

(57) سعيد يقطين. النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية نجو كتابة عربية رقمية. المركز الثقافي العربي. بيروت.ط1. 2002. ص 200.

(58) فاطمة البحراني. الأدب والتكنولوجيا: القصيدة التفاعلية– مشتاق عباس معن نموذجاً. الموقع الإلكتروني:
HTTP://WWW.OUDNAD.NET/18/FATIMABAH18.PHP

(59) البريكي، فاطمة. مدخل إلى الأدب التفاعلي، ط1، بيروت–الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، 2006، ص 49.

(60) حسن سلمان. الأدب الرقمي يشاهد ويسمع ويقرأ معا. يحدث ثورة شاملة تنتج أدب جديدا،19–7–2013، مجلة اتحاد كتاب: الانترنت المغاربة https://ueimarocains.wordpress.com.

(61) عمرزرفاوي، الكتابة الزرقاء مدخل إلى الأدب التفاعلي. دار الثقافة والإعلام. الشارقة. ع56. أكتوبر.2003. ص 155–156.

(62) عبير سلامة. الشعر التفاعلي طرق الغرض وطرق للوجود. الموقع الإلكتروني، بتاريخ:16 /2016/12.
http://www.jehat.com/ar/JehatAlkalb/2005/Pages/abeer_salama.aspx

قائمة المصادر والمراجع:

1 – ابن منظور. لسان العرب. دار صادر بيروت. ط3. 1994.

2 – أمبرتو إيكو. التأويل بين السيميائيات والتفكيكية. ترجمة سعيد بنكراد. المركز الثقافي العربي. بيروت.2000.

3 – برند شبلينر. علم اللغة والدراسات الأدبية. ترجمة محمود جاد الرب. جامعة الملك سعود. الرياض.

4 – البريكي، فاطمة. مدخل إلى الأدب التفاعلي، ط1، بيروت–الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، 2006.

5 – جوزيف طانيوس لبس. المعلوماتية واللغة والأدب والحضارة. الرقم والحرف. المؤسسة الحديثة للكتاب. لبنان. ط1. 2012.

6– حكمت صباغ الخطيب. في معرفة النص دراسة في النقد الأدبي. دار الآفاق الجديدة. بيروت.ط1. 1983.

7– رولان بارت. لذة النص. ترجمة منذر عياش. مركز الإناء الحضاري. سوريا. ط1. 1992.

8– الزمخشري. أساس البلاغة، تحقيق عبد الرحيم محمود. دار المعارف. بيروت. 1982.

9– سلدن رامان. النظرية الأدبية المعاصرة. ترجمة سعيد الغانمي. دار الشروق. عمان. ط1. 1997.

10 – سعاد مسكين. النص المترابط. المفهوم، الصيرورة، المقاصد. المكتبة الوسائطية. الرباط. 2015.

11– سعيد يقطين. من النص إلى النص المترابط. مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي. المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء. المغرب. ط :1. 2005.

12– :سعيد يقطين. النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية نجو كتابة عربية رقمية. المركز الثقافي العربي. بيروت.ط1. 2002.

13 – سعيد حسن بحيري. علم النص المفاهيم والاتجاهات. الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان. ط1. 1998.

14- صبحي إبراهيم الفقي. علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق. دراسة تطبيقية على السور المكية. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة. 2000.
15 - صلاح فضل، مناهج النقد المعاصر، دار إفريقيا الشرق، 2002، المغرب /بيروت.
16- عبد الحافظ محمد سلامة. تطبيقات الحاسوب والوسائط المتعددة في التعليم. دار البداية ناشرون وموزعون. ط1. 2013.
17- عبد القادر عبد الجليل. الأسلوبية وثلاثية الدوائر البلاغية. دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع. عمان. ط 1. 2002
18- عبد الهادي بن ظافر الشهري. استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية. دار الكتب الوطنية بغاوي. ط1. 2004.
19- عبد الله الغذامي. تشريح النص. المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء. المغرب. ط2. 2006.
20 - عبد الله إبراهيم. التلقي والسياقات الثقافية. منشورات الاختلاف. الجزائر. ط2. 2005.
21- فان دايك. النص والسياق استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي. ترجمة عبد القادر قنني. إفريقيا الشرق. بيروت.1999.
22- الفيروز أبادي، القاموس المحيط مادة :خطب.
23- ماري نوال غاري بريور. المصطلحات المفاتيح في اللسانيات. ترجمة : عبد القادر فهيم الشيباني. سيدي بلعباس الجزائر. ط1. 2007.
24- محمد مفتاح. تحليل الخطاب الشعري استراتيجية التناص. المركز الثقافي العربي بيروت. الدار البيضاء. ط3. .1992
25 - محمد توفيق محمد سعد. دلالة الألفاظ عند الأصوليين. مطبعة الأمانة. مصر. ط1. 1987.
26 - محمد رضا مبارك. استقبال النص عند العرب. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ط1. 1969 26 ـــــ
27- محمد عمارة، النص الإسلامي بين الاجتهاد والجمود والتاريخية، دار الفكر المعاصر ــ بيروت ــ لبنان، دار الفكر ــ دمشق ــ سورية، ط1، 1998م.

28 – محمد علي التهانوي. كشاف مصطلحات الفنون. تحقيق رفيق العجم وعلي دحروج. مكتبة لبنان. ط1. 1996.
29– محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي. مختار الصحاح. المكتبة العصرية صيدا. بيروت.2001.
30– نبيل أيوب. التعبير منهجيته وتقنياته. دار المكتبة الأهلية بيروت.ط1.2000.

المجلات:

1 – بشير ابرير، السيميائية وتبليغ النص الأدبي، مجلة المنهل، عدد 524. سنة 1995.
2– عمر زرفاوي، الكتابة الزرقاء مدخل إلى الأدب التفاعلي. دار الثقافة والإعلام. الشارقة. ع56. أكتوبر .2003.
3– شعرية النص بين جدلية المبدع والمتلقي. مجلة التواصل. جامعة عنابة. عدد8. جوان 2001.
4 – في أصول الخطاب النقدي الجديد. مجموعة مقالات. ترجمة أحمد المديني. دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد 1999.
5– عز الدين المناصرة. نص الوطن وطن النص شهادة في شعرية الأمكنة. مجلة التبيين العدد (ا)
6– محمد مريني. النص الرقمي وإبداعات النقل المعرفي. كتاب الرافد. دائرة الثقافة والإعلام. الشارقة. عدد089. مارس2015.
7– ناريمان إسماعيل متولي. تكنولوجيا النص التكويني الهايبرتكست وتنمية الابتكار لدى الطلاب والباحثين. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. عدد1. تونس. جانفي1997.
8– نبيل علي. العرب وعصر المعلومات. عالم المعرفة. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. عدد:284. أفريل 1994.
9– رابح بوحوش، الأسلوبيات وتحليل الخطاب، مختبر جامعة عنابة،2006، الجزائر.
1– حسن سلمان. الأدب الرقمي يشاهد ويسمع ويقرأ معا. يحدث ثورة شاملة تنتج أدب جديدا،، 19–7–2013، مجلة اتحاد كتاب الانترنت المغاربة.https://ueimarocains.wordpress.com

2- عبير سلامة. الشعر التفاعلي طرق الغرض وطرق للوجود. الموقع الإلكتروني، بتاريخ: 2016/12/16.
http://www.jehat.com/ar/JehatAlkalb/2005/Pages/abeer_salama.aspx

3- فاطمة البحراني. الأدب والتكنولوجيا: القصيدة التفاعلية- مشتاق عباس معن نموذجاً. الموقع الإلكتروني:
HTTP://WWW.OUDNAD.NET/18/FATIMABAH18.PHP

4- خربشات في ذات النص الرقمي.رامز رمضان النويصري. الموقع الإلكتروني: بتاريخ 2018/12/08. http://ramez-enwesri.com/archives/383: